

لسان العرب

(نمط) النمَطُ طِهارةٌ فراشٌ مَّاءٌ وفي التهذيب طِهارةُ الفراشِ والنمَطُ جماعةٌ من الناس أَمَرُهُم واحدٌ وفي الحديث خَيْرُ الناسِ هذا النمَطُ الأوسطُ وروي عن عليٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وجهه أَنه قال خَيْرُ هذه الأُمَّةِ النِّمَمَطُ الأَوْسَطُ يَلَاحِقُ بِهِم التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِم الغَالِي قال أَبُو عبيدة النمَطُ هو الطَّرِيقَةُ يقال الزَمَ هذا النِّمَمَطُ أَي هذا الطَّرِيقُ والنمَطُ أَيضاً الضَّرْبُ من الضُّرُوبِ والنوعُ من الأَنواعِ يقال ليس هذا من ذلك النمَطُ أَي من ذلك النوعِ والضربِ يقال هذا في المتاعِ والعلمِ وغير ذلك والمعنى الذي أَراد علي عليه السلام أَنه كره الغُلُوَّ والتقصيرَ في الدين كما جاء في الأحاديث الأُخَرَ أَبُو بكر الزَمَ هذا النمَطَ أَي الزَمَ هذا المذْهَبَ والفَنَّ والطَّرِيقَ قال أَبُو منصور والنمَطُ عند العرب والزَّوْجُ ضُرُوبُ النَّبَاتِ المُصَدِّغَةِ ولا يكادون يقولون نمَطٌ ولا زَوْجٌ إِلَّا لما كان ذا لَوْنٍ من حُمْرَةٍ أَوْ خَضْرَاءٍ أَوْ صَفْرَةٍ فَأَما البِياضُ فلا يقال نمَطٌ ويجمع أَنَمَاطاً والنمَطُ ضربٌ من البُسُطِ والجمع أَنَمَاطٌ مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قال ابن بري يقال له نمَطٌ وَأَنَمَاطٌ ونَمَاطٌ قال المتنخل عَلاماتٌ كَتَبَ حَيْبِرَ النِّمَاطِ وفي حديث ابن عمر أَنه كان يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الأَنَمَاطِ قال ابن الأَثِيرِ هي ضربٌ من البُسُطِ له خَمَلٌ رقيقٌ واحداً نَمَطٌ والأَنَمَطُ الطَّرِيقَةُ والنمَطُ من العلمِ والمتاعِ وكلِّ شَيْءٍ نوعٌ منه والجمع من ذلك كله أَنَمَاطٌ ونَمَاطٌ والنسَبُ إِلَيْهِ أَنَمَاطِيٌّ ونَمَاطِيٌّ ووَعَسَاءُ النِّمَمَاطِ والنمَطُ معروفَةٌ تُنْزِعُ ضُرُوباً من النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فقال فَأَضْحَكَتْ بوعساءِ النِّمَمَاطِ كَأَنَّها ذُرَى الأَثَلِ من وادي القُرَى ونخيلها والنِّمَمَاطِ اسمٌ موضعٌ قال ذو الرِّمَّةِ فقال أَرَاهَا بالنِّمَمَاطِ كَأَنَّها نَخِيلُ القُرَى جَدَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ